كيف أنهت القوات الجنوبية مسرحية الانتصار الوهمي لمليشيا الإخوان في جعار؟

هل وقعت قوات الشرعية الإخوانية في «فخ» إعلان الانتصار الوهمي؟

«5» ساعات من المعارك أنهت أحلام وأوهام الجيش الكرتوني

الأمناء/خاص:

تمكنت القوات الجنوبية من القضاء على محاولة تسلل نفذتها عناصر مليشيات حزب الإصلاح المدعومة قطريا القادمة من مأرب والجوف وحاولت فيها دخول مدينة جعار، ثاني أكبر مدن محافظة أبين.

ونشرت وسائل إعلامية تابعة لمليشيات حزب الإصلاح خبر سيطرة قواتها على مدينة جعار، مركز مديرية خنفر، واحتفل ناشطو هذا المليشيات بذلك، في وسائل التواصل الاجتماعي. لكن سرعان ما تبددت فرحتهم بعد أن نشر ناشطون جنوبيون صوراً وفيديوهات للقوات الجنوبية وهم داخل المدينة، بعد أن قضوا على محاولة التسلل.

وقالت المعلومات إن وحدات من عناصر مليشيات لحزب الإصلاح، التابعة لـ علي محسن الأحمر، نفذت عملية تسلل إلى جبل خنفر، المطل على مدينة جعار. ويقع في هذا الجبل مقر قوات الحزام الأمني.

وذكرت المعلومات أن "عناصر مليشيات الإخوان حاولت السيطرة على منطقة الدُرْجَاج والمخزن القريبة من مدينة جعار».

وفي الواحدة من ظهر اليوم نفسه، قال ناشطو مليشيات حزب الإصلاح، ووسائل الإعلام التابعة لهم، إن قواتهم سيطرت على مدينة جعار بالكامل.

ودارت مواجهات بين القوات الجنوبية ومليشيات الإصلاح في جبل خنفر، ومحيط مدينة جعار، وفي منطقتي «المخزن» و«الدُرْجَاج»، انتهت بطرد مليشيات الإخوان.

وقالت مصادر محلية إن اشتباكات عنيفة دارت بين مليشيات الإخوان والقوات الجنوبية وبمسانده من الأهالي الذين يرفضون تواجد تلك المليشيات في أراضيهم، تمكنت على إثرها القوات الجنوبية من السيطرة التامة والشاملة على مدينة جعار والدُرجَاج والمخزن وجبل خنفر.

وخلفت محاولة تسلل المليشيات الإصلاحية القطرية التركية خسائر كبيرة في صفوفها، حيث قتل القيادي الخضر كرده، وعدد كبير من عناصر تلك المليشيات.

وغنمت القوات المسلحة الجنوبية - خلال تصديها يوم الأحد لتسلل عناصر مليشيا الإخوان الإرهابية لحكومة الشرعية - آليات عسكرية وذخائر، كما أعطبت ١٣ طقماً، و٥ مدرعات تابعة للميليشيات حزب الإصلاح.

وتسرّعت قوات الشرعية التي أصبحت غطاء لميليشيا الإخوان في اليمن في إعلان السيطرة على مدينة جعار الواقعة إلى الشمال من مدينة زنجبار مركز محافظة أبين، لكنّ المجلس الانتقالي الجنوبي سارع إلى نفي ذلك، مؤكّدا عدم حدوث أي تغيّر في وضع السيطرة الميدانية.

وقال القيادي بالمجلس عادل الشبحي إنّ القوات التابعة للانتقالي بأبين متواجدة في مواقعها، مؤكّدا في تغريدة عبر تويتر تماسك وترابط الجبهة في أبين من الشرق إلى الغرب، وواصفا ما أعلنته قوات الشرعية بالانتصار الإعلامي.

وأضاف: "قواتنا متواجدة في الجبهات وشعارها هو (لن يمروا إلاّ على أجسادنا) ولم تعد تنطلي على أحد فبركاتهم وانتصاراتهم الوهمية".

واعترفت قوات الشرعية بمقتل الخضر كردة أحد كبار قادتها الميدانيين في معركة جعار الأخيرة، وأثنت قيادات المجلس الانتقالي على أداء قوات المجلس رغم الطبيعة المفاجئة للهجوم الإخواني على المدينة.

ووجّه نزار هيثم المتحدث الرسمي باسم المجلس عبر تويتر تحيّة لمن سمّاهم "أبطال الجنوب الأحرار". مضيفا: "أبطالنا افترشوا الأرض وغالبوا النوم في سبيل هذا الوطن.. حتى لا تدنسه ميليشيات مشبوهة، ولا تعبث بأمنه شراذم إخوانية مأجورة".

ويكشف مثل هذا الخطاب حدّة الاستقطاب الذي تسبّبت به جماعة الإخوان في اليمن بعد تمكنها من اختراق حكومة الرئيس المعترف به دوليا عبدربّه منصور هادي وعملها على تجيير قرارها واستخدام مقدّراتها المالية وقدراتها العسكرية لخدمة مشروعها القائم على بسط سيطرة ميدانية على أجزاء حيوية من اليمن، لاسيما بجنوب البلاد، حيث يرفض المجلس الانتقالي الجنوبي التسليم بسلطة الجماعة كما يرفض تسليم المناطق الواقعة تحت سيطرته لقوات الشرعية التي يعتبرها مجرّد غطاء للإخوان.

وتوصف المعارك التي فجّرها حزب الإصلاح الإخواني في جنوب اليمن بالجانبية التي أدّت إلى صرف المجهود الحربي بعيدا عن المعركة الأصلية ضدّ جماعة الحوثي الموالية لإيران.

وتثير الحرب في أبين ومواصلة الإخوان تأجيجها في هذه الفترة بالذات غضبا استثنائيا في صفوف اليمنيين بالنظر إلى الموقف الحرج الذي يحف بالبلد بسبب انتشار وباء كورونا الذي يفتقر اليمن لوسائل مقاومته والحدّ من انتشاره.

وبسبب الحسابات الفئوية للإخوان، فشل تنفيذ اتفاق الرياض بين الشرعية والمجلس الانتقالي والذي رعته السعودية قائدة التحالف العربي في اليمن، وكان يهدف إلى فض الاشتباك بين الطرفين وتوحيد الجهود في مواجهة الحوثيين، وهو ما لم يعد إخوان اليمن يرغبون فيه بعد أن تغيّرت حساباتهم ولم يعودوا مهتمّين بمواجهة المشروع الإيراني الذي تعمل جماعة الحوثي على تنفيذه وكالة عن طهران، فيما أصبحت بلدان التحالف العربي هي العدوّ الأوّل للإخوان بحسب ما تقتضيه أجندة قطر وتركيا الساعيتين لإفشال مهمّة التحالف في بسط الاستقرار في اليمن ووقف التمدّد الإيراني داخله.

اغتيالات واختطافات للمسافرين وقتل بالهوية..

شبوة.. بين إمارة «لعكب» ومملكة الثوار الجدد

الأمناء/خاص:

في تجاوز مناطقي آخر واصلت مليشيات الإخوان وهادي عمليات التقطع والاعتقال للمسافرين بالنقاط العسكرية بعين بامعبد على الخط الساحلي جنوب شبوة .

وشكا أقارب مختطفين من قيام نقاط مليشيات هادي والإخوان بمنطقة عين بامعبد باختطاف أقارب لهم وإنزالهم من باصات النقل واقتيادهم إلى جهة مجهولة ليس لشيء وإنما لانتمائهم لمناطق يافع والضالع وردفان.

الناشط الجنوبي عنتر علي قال: «إن ٢٥ شخصا ينتمون إلى مناطق ردفان ويافع والضالع تم توقيفهم في نقطة عين بامعبد محافظة شبوة، وهم مسافرون عبر الخط الساحلي بالنقل العام، وتم اقتيادهم إلى جهة مجهولة».

وأضاف: «بعضهم مخفي منذ أواخر مايو ولا شيء يفيد عن مكان تواجدهم حاليا ولا عن السبب الذي عرضهم لهذه المهزلة».

من جهته قال الناشط مروان الجوبعي معلقا حول الواقعة: «أصدقائي - الذين جمعنا بكم التضامن مع نصر اللحجي حتى عاد إلى منزله وأهله - هل تجمعنا بكم اليوم قضية اختطاف المسافرين بالبطاقة الشخصية من الطريق العام ليعودوا إلى أهاليهم؟».

وأضاف: «الاختطاف تم في نقطة عين بامعبد التابعة للشرعية لمسافرين ذنبهم الوحيد أنهم ينتمون إلى المثلث؟ وهناك أكثر من مختطفين مخفيين أنزلوهم من الباص قبل أيام وإلى الآن لا أحد يعلم إلى أي وجهة اقتادوهم؟».

وتساءل: «هل كان تضامنكم مع نصر نابع من ضمير إنساني حقيقي فهذه قضية إنسانية أيضا، أم أن تضامنكم ذاك كان مجرد توظيف سياسي؟».. ومضى بقوله: «كيف لإنسان صاحب ضمير أن يتفاعل مع قضايا عادية ويتغاضى عن جريمة الاختطاف بالبطاقة الشخصية من الطرقات؟».

الباحث سعيد بكران أكد وجود عملية تقطع مناطقي للمسافرين بالهوية كأحدث جرائم وإرهاب للإخوان.

وقال: «إن هناك اختطافات مناطقية بالهوية في نقطة عين بامعبد شبوة تمارسها مليشيات الإخوان (الشرعية) فمنذ تاريخ ٣١/٥/٢٠٢٠ تم خطف واعتقال العديد، منهم يعقوب عبدالحميد أحمد شايف العطري منطقة حرير مديرية الحصين محافظة الضالع، ونجيب صالح قاسم السكري مديرية الأزارق محافظة الضالع، وقد تم توقيف الأخوين المذكورين في نقطة عين بامعبد واقتيادهم لجهة مجهولة، وهناك آخرون جرى اعتقالهم من وسائل النقل سنورد أسماءهم لاحقاً بعد التأكد».

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام
د. صدام عبدالله
رئيس التحرير
عدنان الأعجم
مدير التحرير
غازي العلوي
مدير الإخراج الفني
مراد محمد سعيد

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175